

تجاهل أمريكي لتهديدات موسكو بشأن الدرع الصاروخية

واشنطن / وكالات

قرر البيت الأبيض أمس الأول الخميس تجاهل تهديدات موسكو بنشر صواريخ على حدود بولندا في حال رفضت واشنطن اقتراحها البديل عن الدرع الواقية من الصواريخ في أوروبا الشرقية.

واقر المتحدث باسم البيت الأبيض توني سونو بان هذا الموضوع وراء التوتر القائم حاليا بين واشنطن وموسكو، لكنه أكد أن الرئيس الأمريكي جورج بوش ونظيره الروسي فلاديمير بوتين أحرزوا تقدما

حول مسألة الدرع الواقية من الصواريخ خلال اللقاء الذي جمعتهما الأحد الماضي في الولايات المتحدة.

وقال سونو "الرسالة الواضحة تقول أن مشاكل تقنية كثيرة ستظهر ولا بد من حلها وستعمل على ذلك" مضيفا "هذا يتضمن طبعاً مسائل سياسية أيضاً".

وترفض موسكو نشر هذه المنظومة بشدة بالرغم من محادثات واشنطن المتكررة باستمالة موسكو تجاه القبول

به. وذهب نائب رئيس الوزراء الروسي سيرغي ايفانوف إلى حد التهديد بنشر صواريخ في جيب كاليينغراد بين بولندا وليتوانيا بعد يومين على اللقاء بين بوش وبوتين.

ومما قاله ايفانوف بحسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية في حال تمت الموافقة على اقتراحاتنا فلن تعود هناك ضرورة لوضع صواريخ روسية جديدة في القسم الغربي من البلاد وخصوصاً في منطقة كاليينغراد".

من جهته، وصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية شون ماكورماك بـ"المؤسف" كلام ايفانوف وقال "اعتقد أن تعليقات ايفانوف كانت مؤسفة إلا أنه علينا ألا ننسى أننا نقيم حواراً بناء مع الروس حول هذا الموضوع".

وأضاف ماكورماك "بالطبع، عندما نسمع مسؤولين روسا يتكلمون بهذه الطريقة بإمكاننا أن نقول أن هذا غير بناء".

وأضاف المتحدث الأمريكي أن

"مناقشة جيدة حول الدرع المضادة للصواريخ حصلت في كينيديكوبورت"، في إشارة إلى المحادثات التي جرت الاثنين والثلاثاء بين بوتين وبوش.

وقال أن بوتين تطرق في نهاية القمة إلى "شكل إقليمي للدفاع المضاد للصواريخ وأقر بوجود خطر".

وتابع أن "اجتماعاً رباعياً يضم وزراء الدفاع والخارجية في البلدين سيعقد في أيلول أو تشرين الأول" بعد اجتماع على مستوى الخبراء.

السعودية تطالب الفلسطينيين باحترام اتفاق مكة

روسيا تأمل أن يكون الشرق الأوسط مكاناً لاجتماع الرباعية

الأمم / وكالات

من عدم تحديده مكان الاجتماع.

وتضم المجموعة الرباعية روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

وقال مسؤولون أمريكيون أن من المتوقع أن تزور وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الشرق الأوسط في منتصف يوليو تموز.

من جهة ثانية حمل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الجانب الإسرائيلي مسؤولية عدم الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، بيد أنه لم يعف كذلك الجانب الفلسطيني من هذه المسؤولية اثر الأحداث المؤسفة الأخيرة بين حركتي فتح وحماس رغم تعهدهما بتوحيد الصف والتزامهما باتفاق مكة المكرمة.

جاء ذلك في كلمة استهل بها الأمير سعود الفيصل اجتماع المجلس الوزاري الخليجي لوزراء الخارجية في دورته الاعتيادية الـ ١٠٣١ والذي بدأ بمدينة جدة.

وقال إن اتساق مكة شكل ألبية مناسبة وضرورية لوضع مبادرة السلام العربية الشاملة موضع التطبيق والتبعث بالقرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية في اجتماعه غير العادي في



نقلت وكالة ايتار تاس للأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله أمس الجمعة أن روسيا تأمل بأن يعقد الاجتماع المقبل لمجموعة الوساطة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط في ١٦ تموز. وأضاف أنه يأمل أيضاً بان



جهات

المدعى / وكالات

شكر

الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى في مكتبه برام الله مساء أمس الأول الخميس مراسل بي بي سي السابق في غزة، الآن جوستون، الذي شكر القيادة الفلسطينية على الجهود التي بذلتها للإفراج عنه. وكان جوستون قد توجه إلى رام الله في الضفة الغربية حيث يوجد مقر حكومة الطوارئ التي أمر عباس بتشكيلها برئاسة سلام قباض عقب سيطرة حركة حماس على غزة الشهر الماضي.

حاجز

إسرائيل تخطط لإقامة حاجز من الأسلاك الشائكة على الحدود الإسرائيلية المصرية، في محاولة منها لتحسين حدودها ومنع التسلل إلى أراضيها عبر المنطقة الصحراوية، وفق ما نشرته مجلة أسبوعية صادرة عن الجيش الإسرائيلي. وقالت المجلة إن الحواجز الحدودية ستكون مزودة بأنظمة استشعار لمنع أي محاولة للتسلل، على أن تكون عائقاً منيعاً في وجه المتسللين القادمين عبر الصحراء المصرية.

اقتحام

جهاز أمني لبناني اقتحم أحد منازل الداعية الإسلامي ورئيس جبهة العمل الإسلامي فتحي يكن وهو أحد الوسطاء الذين شاركوا لإنهاء أزمة مخيم نهر البارد. ونقل مصدر صحفي أن الجهاز الأمني صادر ما قال إنها أسلحة رشاشة وقذائف هاون وأجهزة للرؤية الليلية، لكن نفي بشدة صحة هذه المعلومات ووصفها بأنها مضربة، وأكد أن الشقة مهجورة تماماً وأن الحديث عن وجود أسلحة فيها ليس إلا فبركة لخدمة أغراض سياسية على حد قوله.

حدث

انفجار لم تعرف أسبابه قتل فيه ٢٥ شخصاً وجرح ٣٥ آخرين، وقع في ملهى ليلي في شمال شرقي الصين. في حادثة مسأوي، نحي باللائمة في وقوعه على ضعف إجراءات السلامة. ونقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" أن الانفجار وقع في بلدة "تيانشيغو" في إقليم "ليانونغ" دون أن تضيف المزيد.

جولة

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي يزور الأسبوع المقبل كوريا الجنوبية. وخلال زيارته يلتقي البرادعي بالرئيس الكوري روه مو هيون وسيلقي كلمة في الذكرى الخمسين لإنشاء الوكالة المكلفة بالتحقق من امتثال المنشآت النووية للبنود المنصوص عليها في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية. كما سيرور البرادعي كل من تايلاند وماليزيا خلال جولته الأسبوعية قبل عودته لفيينا.

إجماع

لجنة عينها الجيش وافقت بالإجماع أمس الجمعة على مشروع دستور تايلاند بعد الانقلاب مهددة بذلك الطريق أمام استفتاء عليه في آب وانتخابات عامة قبل نهاية العام. ويقول مجلس صياغة الدستور المؤلف من ١٠٠ عضو أن الدستور الجديد أكثر ديمقراطية من "دستور الشعب" الذي صدر عام ١٩٩٧ والذي أُلقي به جازياً بعد أن الإطاحة بتاكسين شيناواترا في انقلاب العام الماضي.

فيما تقريره إلحا مجلس الأمن

كي مون يهذر من انهيار تقدم كوسوفو

صربيا / وكالات

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون في تقرير ان التقدم الذي تحقق في كوسوفو منذ الحرب التي مزقت الإقليم في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ يواجه خطر الانهيار ما لم يحسم مطلب الغالبية الألبانية للاستقلال عن صربيا.

ويقول بان في تقريره الذي من المنتظر أن يقدم إلى مجلس الأمن الدولي يوم الاثنين "إذا ظل وضعه (الإقليم) المستقبلي غير محدد فإن هناك خطراً حقيقياً لأن يبدأ التقدم الذي حققته الأمم المتحدة والمؤسسات الانتقالية في كوسوفو في التراجع".

و"لذلك فإن تقرير وضع كوسوفو المستقبلي يجب أن يبقى أولوية لمجلس الأمن والمجتمع الدولي ككل".

وتزايد لهضة مليوني الباني في كوسوفو يشكلون ٩٠ في المائة من السكان على الاستقلال بعد أن تلقوا وعداً من الغرب لحسم هذا الأمر بحلول منتصف العام.

وقال بان أن توقعات الألبان لنيل الاستقلال "في المستقبل القريب" ما زالت عالية.

وكتب بان في تقريره يقول "عملية المصالحة الكاملة واندماج الجاليات في كوسوفو ستكون عملية طويلة الأجل لكنها تبقى تحدياً شاقاً".

استجواب خمسة رجال باسرا ليا ضمن الاعتداءات الفاشلة في بريطانيا

سيدني - لندن / وكالات

أفادت السلطات الأسترالية أمس الجمعة أن الشرطة تستجوب خمسة أطباء أجانب بعدما ضبطت أدلة بحوثهم، وذلك في إطار التحقيق حول الاعتداءات الفاشلة في لندن وغلاسكو (اسكتلندا). وقال مفوض الشرطة ميك كيلتي "إنهم أطباء مهاجرون من جنسيات وخلفيات شبيهة

بتلك التي يتميز بها الأطباء الآخرون الذين يتم استجوابهم"، مشيراً إلى أن أيًا من هؤلاء الأطباء الخمسة لم يتم توقيفه.

وضبطت الشرطة الأدلة، ومن بينها أجهزة الكمبيوتر، في أماكن عدة من بينها مستشفيات. وأضاف مفوض الشرطة "نحن نعمل على أجهزة تكنولوجية متطورة، على ملفات معلوماتية، الأمر الذي

يستلزم وقتاً ولاسيما إذا كانت بلغة أجنبية". من جهة ثانية قال ضابط شرطة أمس الأول الخميس أن الرجلين اللذين قادا سيارة جيب محملة بالوقود واقتحما بها مطار غلاسكو في اسكتلندا كانا بيردان تنفيذ هجوم انتحاري. وربطت الشرطة البريطانية بين هجوم غلاسكو وبين مؤامرة مشتبه بها للقاعدة لتججير سيارتين في لندن ولم يكن لديهما خطة (ب).

الحكمة الدستورية العليا في تركيا تدعم خطط أردوغان الإصلاحية

أنقرة / وكالات

أيدت أعلى محكمة في تركيا أمس الأول الخميس إصلاحات دستورية تدعمها الحكومة ذات الجذور الإسلامية لإجراء استفتاء على الإصلاحات الدستورية التي تتضمن السماح للشعب التركي وليس البرلمان بانتخاب رؤساء البلاد في المستقبل. ورفضت المحكمة الدستورية طلبات من حزب المعارضة الرئيسي والرئيس

احمد نجدت سيزر بإبطال الإصلاحات استناداً إلى مسألة فنية قانونية. ويهدد قرار المحكمة الطريق أمام إجراء استفتاء ربما في تشرين الأول أو تشرين الثاني. ويعطي الحكم دفعة لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية المنتمي إلى يمين الوسط وهما يستعدان لانتخابات برلمانية يوم ٢٢ تموز والتي يتوقع على نطاق واسع فوزهما فيها. من جهته

رحب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بقرار المحكمة رفضها الطعن الذي تقدم به الرئيس احمد نجدت سيزر وحزب الشعب الجمهوري المعارض لإلغاء اصلاح دستوري اتخذته الحكومة لإجراء انتخابات رئاسية بالاقتراع العام المباشر. كما رحب رئيس البرلمان بولنت أرينك بقرار المحكمة، قائلاً إن الشعب سيتمكن من اختيار رئيسه بحض إرادته الحرة.

الشرطة ترفض شروط المتحدين

مشرف يأمر برفع مؤت للمسجد الأحمر

إسلام آباد / وكالات

أصدر الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمراً لقوات الأمن بالسماح للنساء بمغادرة مجمع المسجد الأحمر في العاصمة إسلام آباد حيث يحاصر المئات من الطلاب والمدرسين الإسلاميين المتشددين منذ الثلاثاء الماضي.

فقد أمر مشرف بإيقاف مؤت لعملية الأمنية التي تقوم بها قوات الشرطة والجيش كجزء من المواجهة الدائرة بين الإسلاميين الراديكاليين والسلطات.

جاء ذلك بعد أن كانت الحكومة قد رفضت في وقت سابق عرضاً مشروطاً باستسلام المئات من الطلاب

الإسلاميين المتشددين المحاصرين في المجمع.

فقد تقدم عبد الرشيد غازي، وهو شقيق ونائب عبد العزيز غازي، إمام المسجد مولانا عبد العزيز غازي الذي اعتقلته السلطات خلال محاولة للهرب متخفياً في زي امرأة ترتدي برقعاً، بعرض يوم الخميس طالب فيه بتقديم ضمانات سلامته وسلامة عائلته في حال استسلم ومن معه من المحاصرين.

وقال عبد الرشيد إن الطلاب سيتركون المجمع إذا أوقفت قوات الأمن النيران، ولكن الحكومة ردت بالقول إنه إذا خرج الطلاب دون سلاح، وأيديهم مرفوعة في الهواء،

فسوف يحتجزون لدى الشرطة.

وأضاف في مقابلة هاتفية معه أذيعت على التلفزيون الحكومي إنه أخبر ممثل الحكومة في المفاوضات مع المحاصرين، تشودري شوجات حسين، إن أتباعه جاهزون للاستسلام. وقال: "أنا أقدم هذا العرض من أجل إنقاذ حياة الطلاب".

وأعلنت الحكومة موقفها ذلك بعيد وقوع انفجارين كبيرين في المسجد نتج عنهما دمار كبير في جدران المبنى الذي غطته كتلة كبيرة من الدخان في أعقاب التفجير.

وقال مسؤولو الأمن إن الانفجارات في مجمع المسجد والمدرستين الدينتين التابعتين له كانت على



بيروت / وكالات

أعلن حزب الله أنه سيشترك في لقاء الحوار بين الأطراف اللبنانية المقرر في ١٤ تموز في سان كلو قرب باريس،

إنهاء أزمة غياب الشراكة السياسية حزب الله يشترك في لقاء باريس

وذلك اثر اجتماع ممثل عنه مع الواف الفرنسي جان كلود كوسران الذي واصل في بيروت تسليم الدعوات لحضور اللقاء.

وقال مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله نواف موسوي اثر اجتماعه مع كوسران أن اللقاء كان "إيجابياً" وقد قبلنا الدعوة للتوجه إلى فرنسا". وأضاف "ما يساعد اللبنانيين أن يصف أصدقائهم لبنان إلى جانبهم من دون أن يكونوا إلى جانب طرف دون آخر. والمبادرة الفرنسية تبرز عن رغبة في الوقوف إلى جانب اللبنانيين معاً دون الانخراط في معسكرات". وحول ما إذا كان حزب الله قد لس تغييراً في

يخشاه جميع أعضاء مجلس الكونغرس، باعتبارها جزءاً مهماً من إدارة زوجها وهناك العديد من المقارنات بينها وبين سيغولين رويال، الفرنسية التي فشلت في الانتخابات، وهناك أيضاً مقارنتها بهيلاري كلينتون؛ ومن صفاتها أيضاً، كونها أكثر اطلاعاً وانفتاحاً على العالم من زوجها، الذي يعلن صراحة عدم ميله إلى الشؤون الدبلوماسية التي تتطلبها الرئاسة.

ومع ازدهار الاقتصاد للبلاد والمعارضة التي ما تزال منقسمة على المستوى الوطني، يتساءل المحللون السياسيون عن السبب الذي يمنح السيد كيرجنر من دخول الانتخابات الرئاسية وبعادة ترشيحه وعلى الرغم من أن كيرجنر ما يزال يتقدم

أما التوقعات الحالية فتشير إلى أن السيدة كيرجنر ستزور بالرئاسة، مع إن الانتخابات المحلية التي جرت أخيراً أظهرت وجود منافسين أقوياء، وقد يكون هناك الأصوات بينها وبينهم ضئيلاً.

وفكرة ترشيح كرسيتينا بدأت تطفو على السطح بشكل منظم خلال الأعوام الأربعة لرئاسة زوجها، وذلك من أجل كسب التأييد الشعبي، وكان الزوجان قد مارسا الحماسة قبل دخولهما المجال السياسي والانتخابات العامة لتصبح هو حاكماً لإحدى الولايات وتصبح هي عضواً في الكونغرس.

والسيدة كرسيتينا تعتبر سياسية ناجحة، وطبيعتها العنيفة وكأؤها جعلها واحدة من أبرز الشخصيات المحترمة التي

شوارع بيونس آيريس بالمصقات التي تحمل صورها.

السيدة كرسيتينا كيرجنر، ستحاول أن تكون المرأة الأولى التي يجري انتخابها رئيسة للرجنتين عبر إجراءات أصولية.

السيد والسيدة كيرجنر هما قادة الجناح اليساري الرئيسي للحزب البيروني، الذي أسسه خوان بيرون. وكانت لبيرون وزوجته أيضاً (أيفيتا)، شعبية كبيرة بين أبناء الطبقة العاملة في الأرجنتين وما يزالان يعتبران رمزاً خالدين، بالنسبة لأتباع الحزب.

كان خوان بيرون رئيساً للجمهورية عند وفاته عام ١٩٧٤، وخلفته في المنصب زوجته الثالثة، إيزابيل، التي انتهت حكمها عندما قام الجيش بانقلابه عام ١٩٧٦.

نيسطور كيرجنر، هو رئيس جمهورية الأرجنتين الذي أنقذ بلاده من الانهيار الاقتصادي الذي حدث في عام ٢٠٠١، أما زوجته فهي كرسيتينا، وهي سياتور، قوية النفوذ ساعدت في مجلس الكونغرس على تهدئة الأوضاع لمصلحتها زوجها.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية في شهر تشرين الأول القادم، أنهى الرئيس كيرجنر أشهراً من التوقعات بإعلانه عدم الرغبة لتجديد رئاسته، ولكنه أيضاً أعلن أن زوجته سترشح نفسها للمنصب عن الحزب الحاكم، ويتم ذلك عبر بيان رسمي يعلن في مسقط رأسها لابلاتا خلال هذا الشهر.

وعلى الرغم من عدم الإعلان الرسمي عن ذلك، فإن المؤيدين للحكومة قد غطوا

نوافذ

رئيس الأرجنتين يعلن ترشيح زوجته للرئاسة

ترجمة / نادية فارس